

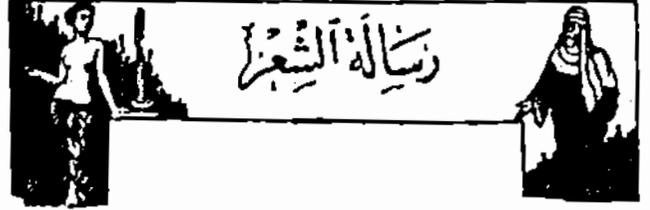
ومضت تسأل : هل تمسق فبرى من جديد ؟  
قلت ، والنسمة تهو فوق أفنان الورود :  
يا هنأى ، يا هواى البكر ، يا لحن قصيدى  
أنت من كانت نشيدا قبل لقاها بمودى  
أنت من كانت خيالا طاف بالفكر الشرود  
ومشالا بترامى لميوى من بييد  
فلم التسأل عن حبك يا سر وجودى ؟  
أنت من هيج قيشار غنائى للنشيد  
فترنمت مع الحب بالحن الخلود

## مهاجر وفلسطين

اليهم تحت كل خيمة ، وخلف كل جدار ، وداخل كل كهف

أخى فى الكفاح أخى فى المذابح أتسمع مثلى هواء الذئاب ؟  
تقرع أطفالنا النائمين وتندثر أحلامهم بالخراب  
ويفتح أمينهم فى الظلام دوى الرصاص ولمع الحراب  
فقم وادع مثلى ليوم الخلاص وميلاد تلك الأمانى المذاب  
وإن قيدوك ، وإن عذبوك وإن هددوك بشر العقاب  
فلا تستكن يا ابن هذا التراب أمام وحوش الحياة القصاب  
أخى يا ابن هذا التراب الحزين أتسمع مثلى ابن التراب ؟  
وقد ملأته جوع المرأة أسارى الرغيف سكارى المذاب  
طرية هم ملأته القيور ووفت بها نصاب للتراب  
ومسكنهم هاويات الخيام وملبهم باليات الثياب  
ولكن خلف دجاها الكتيب تبدو منازلهم والقصاب  
وم يرفون اليها الميون ولا يملكون اليها الذهب  
وم ، والليالى نفسى الغريب وتلقى على الذكريات الحجاب  
منوا يحفرون بدمع الميون ودمع القلوب طريق الاياب

صعبي توفيقى



## سألتنى . . .

للأستاذ عبد القادر رشيد الناصرى

سألتنى وهى نشوى من رحيق القبلات  
فى خميل رائق الزهر ندى النسمات  
تحملى المشب مطلول بهطر الزهرات  
والدرارى عائمات فى خضم الظلمات  
من ترى توحى إليك الشمر عذب النفحات ؟  
فتحيل الليل قيثارا شجى النسمات ؟  
قلت يا أفرودة الروح ويا سر حياتى  
من ترى غيرك توحى لى نشيد الصبوات  
أنا لولاك لما سلسلت فى الناس شكائى  
ولما ساجلت بالشدو هزار الربوات

• • •

ثم قالت : وهى تدنى تقرها الظامى لثرى  
أصحيح أنت لى تمسق يا شاعر غيرى ؟  
هل أنا الأولى التى أملكك الشمر بمجرى ؟  
إن أكن علتك الحب فلم أفشيت سرى ؟  
قلت يا بهجة أياى وبأ فرجة عمرى  
بالذى أفرغ فى بسمك الفيضان شمى  
والذى أودع فى صدرك أتمارى وزهرى  
أنت من كان هواها مالكا قلبى وفكرى  
وإليها كان شى ، ونجى اراى وشمرى  
فدموى مثل عيني وحنينى طي صدري

• • •

ثم ألقت صدرها الناهد للقلب العميد